

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

فسكّنَ الياءَ مِنْ ضَرْوَرَةٍ الشَّعْرَ . والقَاعُ القَرِيقُ والقَرَقَرُ
والقَرَقَرُ قُوسٌ : الأَمْلَاسُ السُّدَى لا شَيْءَ فِيهِ . قال إِبْرَاهِيمُ قال العَيْسِيُّ لا
أَعْرِفُ القَرَقَرُ قُوسَ . قوله : نَهَى عَنِ الإِقْعَاءِ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهِيَ
أَنَّ يَكُونُ فِي جُلُوسِهِ كَأَنَّه مُتَسَانِدٌ إِلَى ظَهْرِهِ وَالْكَلْبُ وَالذَّبُّ
يُقْعَعَانِ . وَهُوَ وَضْعُ الأَلْيَةِ عَلَى الأَرْضِ وَنَصَبُ السَّاقِيَيْنِ وَوَضْعُ
الرَّاحَتَيْنِ عَلَى الأَرْضِ وَهَذَا لِرُخْصَةِ فِيهِ . وَ أَمَّا الإِقْعَاءُ فِي
حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبْدِ سَاسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ فِيهِ رُخْصَةٌ أَنَّ
يَنْصَبُ قَدَمَيْهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَيَجْلِسَ عَلَيْهِمَا . والإِقْعَاءُ فِي
الأَنْفِ أَنَّ تُشْرِفَ الأَرْضَ نِيَّةً ثُمَّ تُقْعَى نَحْوَ القَصَبَةِ وَاسْمِعْتُ أَبَا
نَصْرَةَ يَقُولُ : قَاعَ الفَحْلِ وَقَعَا : إِذَا سَفَدَ وَأَنشَدْنَا : ... لِفَحْلِنَا إِنَّ
سَرَّهُ التَّنْوِخُ ... قَاعَ وَإِنَّ يُتْرَكَ فَشَوَّلُ دُوسَخُ